



طارق عزيز أنهى اضرابه عن الطعام بعد اعتذار أمريكي

■ بغداد-«القدس العربي»:

أنهى نائب رئيس الوزراء العراقي الأسبق طارق عزيز، اضراباً عن الطعام كان يدها في وقت سابق احتجاجاً على اقدم عناصر الجيش الأمريكي المسؤولة عن المعتقل الذي يحتجز داخله المسؤولون السابقون في حكومة صدام حسين على تجريده من مقتنياته الخاصة بما فيها الملابس والأدوية والكتب ما عدا ملابس النوم التي كان يرتديها، وقال الحامي العراقي بديع عزت عارف ان موكله «أنهى اضرابه في الواحدة والنصف بعدما قدم له أمر المعتقل الكولونيل ستيل ورئيس العرفاء الأمريكي ويكل مان اعتذاراً وأعادوا اليه مقتنياته».

وأضاف: «اتصل بي موكلي من المعتقل في بادرة هي الأولى من نوعها وابلغني أنه عاد عن الاضراب ثم تحدث الي مباشرة أمر المعتقل واعتذر عن الخطأ، معللاًخذ المقتنيات بأنه للحفاظ على حياته لأن الغرفة معتكظة»، وأكد عارف انه فوجئ «بهذه الحادثة لأن موكلي اكد لي في آخر زيارة له حسن المعاملة التي يلقاها في المعتقل».

مركز عراقي مختص: خسة ملايين عراقي تحت خط الفقر

■ بغداد-«القدس العربي»:

بيئت دراسة اعدها المركز العراقي للمشافية ومكافحة الفساد «ان أكثر من خمسة ملايين عراقي يعيشون في حالة فقر أو تحت خط الفقر وازداد عددهم ما بين عامي 1993 و2006»، وقال الدكتور جواد الموسوي «ان أعلى درجات الفقر في العراق توجد في المجتمعات الريفية، ولا سيما في منطقة الفرات الاوسط»، وأضاف «ان أهم مسببات الفقر هي فشل السياسات الاقتصادية للبلد التي تسببت في هجرة اعداد كبيرة من الريف الى المدينة»، وبين ان أحد مسببات الفقر في الريف هو ربط التنمية الوطنية باستراتيجية المستثمرين الذين لا يهتمم تطوير الصناعة الريفية والزراعية مما أدى الى حصول ركود زراعي بسبب الواردات الزراعية الهائلة من دول الجوار.

وأفاد ان هن هذه المشاريع توفير فرص عمل ولا سيما للطبقة الفقيرة في الريف والمدينة وزج المرأة في هذه المشاريع وتشجيع وسائل الادخار وتراكم رأس المال عند العوائل الفقيرة وخلق الروابط الإيجابية بين القطاعات الصناعية والزراعية لتحقيق الامن الغذائي مبيناً ان أفضل من يتبنى مثل هذه المشاريع هي منظمات المجتمع المدني.

اختطاف زوجة وابنة وزير عراقي سابق في بغداد

■ بغداد-«القدس العربي»:

اختطف مسلحون مجهولون الأحد زوجة وابنة أحد الوزراء السابقين في الحكومة الانتقالية التي ترأسها اباد علاوي، وقال مصدر امني طلب عدم ذكر اسمه «ان مسلحين مجهولين اختطفوا زوجة وابنة عمر الدملوجي وزير الاسكان المسبق من إحدى مناطق بغداد».

وأشار المصدر الى ان سائق العائلة اختطف ايضا وافضا اعطاء المزيد من التفاصيل. تجدر الإشارة الى ان عمر الدملوجي الذي كان رئيسا لقسم الهندسة المدنية بجامعة بغداد اختير ويرا لاسكان في الحكومة الانتقالية التي ترأسها الدكتور اباد علاوي بعد نقل السلطة من سلطة الائتلاف المؤقتة الأمريكية الى السلطات العراقية في حزيران (يونيو) عام 2004.

بوش: تشكيل الحكومة الجديدة «نقطة تحول» في العراق

■ واشنطن- أ ف ب: رأى الرئيس الأمريكي جورج بوش امس الاثنين ان العراق وصل الى «نقطة تحول» وأنه بات للولايات المتحدة مع حكومة نوري المالكي «شريك» جديد يتمتع بالدعم الأمريكي.

الان بوش اقرب اrian اياما صعبة ستاتي بعد، في العراق، وذلك بعد ثلاثة اعوام من اعلانه «انتهاء العمليات العسكرية» فيه.

وقال ان «تشكيل حكومة عراقية جديدة يمثل فرصة استراتيجية بالنسبة الى امريكا والعالم اجمع (...)».
تعتقد ان الامر يتعلق بنقطة تحول بالنسبة الى المواطنين العراقيين وبفصل جديد في شراكتنا».
ووقف الى جانب بوش كل من وزيرة الخارجية الامريكية كوندوليزا رايس ووزير الدفاع دونالد رامسفلد ورئيس اركان الجيش الجنرال بيتر بايس.

وكان رامسفلد ورايس اطلعا بوش في البيت الابيض على نتائج زيارتهما الاخيرة الى العراق.

الدنمارك قد تسحب حوالي مئة جندي من العراق

■ كوينهاغن- أ ف ب: افادت وسائل اعلام دنماركية امس الاثنين ان الدنمارك قد تسحب حوالي مئة جندي من جنوبها البالغ عددهم 500 في العراق خلال النصف الثاني من هذه السنة، بحسب ما افادت وسائل الاعلام الدنماركية نقلا عن تقرير حكومي سينشر قريباً.

وسيقدم التقرير غير المنجز بعد اى البرلمان للموافقة عليه، بحسب ما ذكر التلفزيون العام «تي في 2».
وقال مسؤول في وزارة الخارجية رفض الكشف عن هويته لوكالة فرانس برس «سينشر التقرير في العاشر من ايار/مايو، ولن يحصل اي اعلان قبل ذلك التاريخ» حول عدد الجنود المعنيين.

ورفض وزير الخارجية الدنماركي بيرر ستينغ مولر ردا على سؤال للتلفزيون الدنماركي، التعليق على الموضوع، قبل نشر التقرير.

وتنتشر القوات الدنماركية التي ارسلت الى العراق في 2003 في البصرة في جنوب البلاد، وهي بقيادة بريطانية، وتنتهي مهمتها في مطلع حزيران/يونيو، ويتم التجديد لها عادة كل ستة اشهر.

لا مسيرات في عيد العمال في بغداد لاسباب أمنية

■ بغداد- أ ف ب: اعلنت مصادر نقابية ان المنظمات العمالية في بغداد قررت عدم اقامة مسيرات الاول من ايار/مايو في بغداد امس الاثنين لاسباب أمنية.
وقال مصدر في الحزب الشيوعي العمالي العراقي طلب عدم الكشف عن اسمه ان «المنظمات العمالية قررت عدم اقامة مسيرات الاول من ايار/مايو هذا امس (الاثنين) بسبب الاحتياطات الأمنية».

وتقيم نقابات العمال في بغداد مسيرات يشارك فيها آلاف العمال في هذه المناسبة كل عام.

ووجه الرئيس العراقي جلال طالباني تهنة الى عمال العراق بهذه المناسبة، وقال ان «العمال الذين يشكلون شريحة واسعة من الشعب العراقي، تعرضوا مع سائر أبناء هذا الشعب الى الاضطهاد والحرمان والتعسف في العهود الماضية».

اعداد كبيرة من رجال الشرطة العراقية ينشقون وينضمون للمليشيات المسلحة سعيًا وراء المال



سيدة عراقية تحمل الهوية الشخصية لزوجها الذي قتل على ايدي المسلحين في بغداد امس (رويترز)

قتلى وجرحى في أعمال عنف متفرقة في العراق

تابعين للجيش الامريكي فتحوا نيران اسلحتهم عشوائيا بعدما شكوا بأحد المواطنين اللواقين على سلاح منزله في حي الحدياء.

وفي سياق متصل قال مصدر مسؤول في قيادة شرطة محافظة نينوى امس الاثنين ان عبوة ناسفة انفجرت اثناء مرور دورية تابعة للقوات الامريكية في ساحة لبيع المواد الانشائية جنوب شرقي مدينة

الرافي، مما ادى الى مقتل خمسة اشخاص وجرح 100 شخص. وفي مدينة سامراء، 100 كم شمالي بغداد، تعرض مدير شرطة المدينة القديم سعد السامرائي الى محاولة اغتيال فاشلة، حيث شنت مجموعة مسلحة تسفّل سيارة هجوما مسلحا بالاسلحة الرشاشة الخفيفة على سيارة السامرائي الذي نجا من الهجوم بينما قتل سائقه قوّاً.

تابعين للجيش الامريكي فتحوا نيران اسلحتهم عشوائيا بعدما شكوا بأحد المواطنين اللواقين على سلاح منزله في حي الحدياء.

وفي سياق متصل قال مصدر مسؤول في قيادة شرطة محافظة نينوى امس الاثنين ان عبوة ناسفة انفجرت اثناء مرور دورية تابعة للقوات الامريكية في ساحة لبيع المواد الانشائية جنوب شرقي مدينة الرافح، مما ادى الى مقتل خمسة اشخاص وجرح 100 شخص. وفي مدينة سامراء، 100 كم شمالي بغداد، تعرض مدير شرطة المدينة القديم سعد السامرائي الى محاولة اغتيال فاشلة، حيث شنت مجموعة مسلحة تسفّل سيارة هجوما مسلحا بالاسلحة الرشاشة الخفيفة على سيارة السامرائي الذي نجا من الهجوم بينما قتل سائقه قوّاً.

■ بغداد- يو بي آي: أصيب مدينان عراقيان بجروح في انفجار عبوة ناسفة عصر امس الاثنين قرب مستشفى الهلال الاحمر العراقي بحي المنصور

وقادت مصادر الشرطة العراقية ان مواطنين شكوا بوجود جسم غريب قرب مستشفى الهلال الاحمر بمنطقة المنصور فاقصلا بالشرطة غير ان الانفجار وقع قبل وصولهم الى المكان، مما ادى الى اصابة مدنيين اثنين بجروح ثقلا على الفور الى مستشفى الهلال الاحمر القريب.

وفي مدينة الموصل شمالي العراق قتل شخص واحد وجرح عدد آخر من المدنيين بنيران اسلحة جنود

الفكرة وان اعجبت العراقيين فهم ينتظرون كيف سيقوم بتنفيذها. ويقول

علاء الذي مات والده وترك ليعيل العائلة ان الراتب الذي يتقاضاه من جيش المهدي 140 جنيتها استرلينيا في الشهر افضل مما تدفعه له الحكومة. ومع انه ينفي انضمامه لجيش المهدي بناء على معتقد ديني الا انه يقول ان عمله يعطيه الحرية لدخول البيوت وتفتيشها بدون اوامر واطلاق النار وهو يعرف ان احدا لن يحاسبه.

كما يتمتع افراد المليشيات بنوع من المزايا التي تجعلهم لا يلتفتون للاشارات الضوئية في شوارع بغداد او ما تبقى منها، وما على علاء وافراد فرقته الذين يلبسون القناعات، الا التحرك بسيارات كروز امريكية الصنع، بسرعة مع صفارات الانذار حيث يستطيعون عبور وتجاوز الاختناقات المرورية الكثيرة في العاصمة.

واشارت «التايمز» الى ان انشقاق يتعرضوا الى عقوبة او ضبط.

وتقول ان انشقاق مجندي انفتحت عليهم الولايات المتحدة المال والوقت على تدريبهم كي يحلوا مكان القوات البريطانية والأمريكية. ورفض الاعتراف ما إذا كان شارك في هجمات راح ضحيتها مدنيون ورجال شرطة. وأشارت الى ان المالكي، يعترف بحجم المشكلة خاصة ان 11 من منافسيه السياسيين يديرون ميليشياتهم الخاصة.

لندن - «القدس العربي»:

قالت صحيفة «التايمز» البريطانية ان الميليشيات التابعة للاحزاب الشيعية تقوم بسرقة المجندين الذين يتدربون على يد الامريكيين، وقالت الصحيفة ان سبب انشقاق او ترك منسوبي الشرطة والامن والعمل مع الميليشيات لأن الاخيرة تدفع رواتب احسن من الامريكيين. وقالت الصحيفة ان علاء البالغ من العمر 23 عاما انشق والتحق بصقوف جيش المهدي التابع للزعيم الشيعي الشاب مقتدى الصدر حتى من دون إبلاغ قاعدته في الشرطة العراقية. وفي الوقت الذي لا يعرف فيه حجم القوات التابعة للميليشيات الا ان عددها يتفوق على 120 ألف شرطي، وقالت الصحيفة ان العراق هو البلد الوحيد، الذي لا يضمن في عقد من مجندي الشرطة والامن شرطا انه في حالة تركهم عليهم قبل انتهاء العقد فلن يتعرضوا الى عقوبة او ضبط.

وتقول ان انشقاق مجندي انفتحت عليهم الولايات المتحدة المال والوقت على تدريبهم كي يحلوا مكان القوات البريطانية والأمريكية. ورفض الاعتراف ما إذا كان شارك في هجمات راح ضحيتها مدنيون ورجال شرطة. وأشارت الى ان المالكي، يعترف بحجم المشكلة خاصة ان 11 من منافسيه السياسيين يديرون ميليشياتهم الخاصة.

المدفعية الايرانية تقصف قرى قريبة من قلعة دزة شمال العراق

■ السليمانية -

«القدس العربي»:

قصفت المدفعية الايرانية صباح الاثنين بشكل مكثف القرى المحيطة بقضاء قلعة دزة (161 كم شمال السليمانية) الواقعة على الحدود بين العراق وايران.

وقادت مصادر الشرطة العراقية ان مواطنين شكوا بوجود جسم غريب قرب مستشفى الهلال الاحمر بمنطقة المنصور فاقصلا بالشرطة غير ان الانفجار وقع قبل وصولهم الى المكان، مما ادى الى اصابة مدنيين اثنين بجروح ثقلا على الفور الى مستشفى الهلال الاحمر القريب.

وفي مدينة الموصل شمالي العراق قتل شخص واحد وجرح عدد آخر من المدنيين بنيران اسلحة جنود

بأضرار مادية في القرى التي طالها القصف، غير انه لم يعرف ما اذا كانت هناك خسائر بشرية أم لا.

وكانت وزارة الدفاع العراقية اعترفت الأحد بأن القوات الايرانية

توغلت خمسة كيلومترات داخل الحدود العراقية في منطقة حاج عمران الشمالية، وقامت بقصف مقرات تابعة

لحزب العمال الكردستاني يوم الحادي والعشرين من الشهر الجاري.

وقالت الوزارة في بيان لها ان القوات الايرانية قامت بقصف المناطق الحدودية في منطقة حاج عمران حيث دخلت القوات الايرانية الحدود لمسافة 5 كيلومترات وقصفت منطقة لوران

بالمدفعية الثقيلة بأكثر من 180 قذيفة».

حقبة الخارجية محل نزاع بين «التوافق» والتحالف الكرديستاني

الجدل الدائر بشأن منصب الخارجية ومن يقسوها رغم ان التساوق لا ترى اية اشكالية في تولي شخصية كردية لهذا

المنصب وتعتبر ان الخارجية هي وزارة استراتيجية ليست بالأهمية نفسها مقارنة بالوزارات الأمنية والخدمية بالنسبة الى الشعب العراقي لا سيما في الوقت

وترى جبهة التوافق العراقية ان الافتتاح العربي على العراق مقترن بتسلم هذه القيادات للمناصب الدبلوماسية لا سيما بعدما تنازلت عن رئاسة الجمهورية

وفي الجانب الاخر يعتقد التحالف الكرديستاني انه الاقبح بهذه الوزارة، ويقول عبد الخالق زنكعة عضو مجلس النواب عن قائمة التحالف الكرديستاني

والدولية التي تحيط بالعراق والتي تفرض ان يكون هذا المكان من نصيب شخص عربي ومن حق العرب السنة ان يطالبوا بوزارة الخارجية».

وبين طافر العاني الناطق باسم جبهة الذين دخلوا في مفاوضات مع الكتل الاخرى لحسم المرشح لهذه الوزارة بعد عقد جلسة المجلس النواب الاولى التي

كلف نوري المالكي مرشح الائتلاف العراقي الموحد بتشكيل الحكومة. وتباينت تصريحات الكتل السياسية بشأن هذا المنصب ومن سيشغله ومن هي

وقال حسين الفلوجي عضو مجلس النواب عن جبهة التوافق العراقية «ان من المناسب ان تكون وزارة الخارجية من حصة التوافق وذلك للظروف الإقليمية

بغداد - «القدس العربي»:

أصبحت وزارة الخارجية واحدة من الوزارات التي تحظى باهتمام التحالف الكرديستاني وجبهة التوافق العراقية

الذين دخلوا في مفاوضات مع الكتل الاخرى لحسم المرشح لهذه الوزارة بعد عقد جلسة المجلس النواب الاولى التي

كلف نوري المالكي مرشح الائتلاف العراقي الموحد بتشكيل الحكومة. وتباينت تصريحات الكتل السياسية بشأن هذا المنصب ومن سيشغله ومن هي

وقال حسين الفلوجي عضو مجلس النواب عن جبهة التوافق العراقية «ان من المناسب ان تكون وزارة الخارجية من حصة التوافق وذلك للظروف الإقليمية

عمال العراق ينددون باهمال حكومات الاحتلال لوضعهم

بغداد - «القدس العربي»:

صدر بيان صادر عن الاتحاد العام لعمال العراق

بمناسبة الأول من ايار (مايو) عيد العمال العالمي بعنوان (الجد للبطولة العاملة العراقية في عيدها الجيد).

وقال البيان الذي ارسل لـ «القدس العربي» امس: تحتفل جماهير الطبقة العاملة العالمية ومعهم عمال بلادنا في

الأول من ايار بعيدهم الجيد يعلمهم العزم والاصرار على مواصلة النضال من أجل غد أفضل تظله الديمقراطية

والعدالة الاجتماعية وفي سبيل عالم خال من الاستغلال والتمييز بين البشر على اختلاف انتماءاتهم العرقية

والسياسية والدينية والطائفية وبشكل لطيفتنا العاملة العراقية حافزاً ومعيلاً لا ينضب في نضالها الشاق والعقد.

هذا العيد يرمز الى النضال ضد كل أشكال الاستغلال والاضطهاد والقمع الطبقي في الوقت نفسه يشكل مناسبة لتصعيد النضال من أجل تحقيق المطالب العادلة والمشروعة

لعمالنا اينما كانوا. ان طبقتنا العاملة العراقية منذ نشأتها

في بداية القرن المنصرم ربطت بين النضاليين الوطني والطبقي وتبوأت مكان الصدارة في نضال جماهير شعبنا ضد الاستعمار والحكومات الرجعية المتعاقبة والمستغلين

لتجريد العمال من مكتسباتهم والعمل على استغلالهم ايشع استغلال، وكانت أصعب الفترات وطأة عليهم

واشدّها قسوة ما قام به النظام الدكتاتوري السابق طوال فترة حكمه المقيتة إذ عمل على تزييف ارادتهم وزج عشرات الآلاف منهم في حروبها الداخلية والخارجية وتحويل

العمال منهم في مؤسسات الدولة والقطاع العام الى موظفين بموجب القرار الجائز 150 لسنة 1987 سعيًا منه

لتمهيش دورهم السياسي والطبقي والاجتماعي وتحويلهم الى أداة طيعة يتصرف فيهم كيفما شاء.

ان الحكومات العراقية المتعاقبة منذ احتلال العراق في 2003/4/9 وإلى احد الآن عجزت عن توفير الخدمات

اللزامة للمواطنين وتكرار أزمات الوقود ومشتقاته

بعد 3 أعوام من الاحتلال.. مرصد الديمقراطية يدين ناقوس الخطر: انتشار العنف الطائفي يخلق متغيرات ديمغرافية واجتماعية في العراق

سوحات اجرتها منظمات غير حكومية قد اشارت الى ان عدد الخطوفين منذ بداية هذا العام قد وصل الى 20 ألف مختطف لكنه أوضح ان مصادر في الحكومة

التي مختطف لكنه أوضح ان مصادر في الحكومة التي مختطف لكنه أوضح ان مصادر في الحكومة قال عدد العدد وتعتبره مبالغاً فيه ولكنها لا تنفي تصاعد ظاهرة الخطف واستمرارها، وتشير الى ان اغلب الخطوفين هم من النساء والاطفال.

ومعروف ان مرصد الديمقراطية في العراق هو منظمة تقوم بمراقبة الالتزام بالبادئ الديمقراطية وشريعة الإجراءات وتطبيق الدستور ومراقبة عمل الحكومة والاحزاب في العراق في هذا الشأن ويتبع معايير الاعلان العالي لحقوق الانسان الصادر عن الامم المتحدة عام 1948 ويضم شخصيات عراقية

واوروبية حقوقية وثقافية وسياسية واعلامية واكاديمية مستقلة وله فروع داخل العراق وخارجه.

ولاحظ المرصد ان تصاعد العنف الطائفي يترافق مع زواج الاف العوائل العراقيين من مناطق مختلطة كانت مثالا للتعيش والتنوع حيث اكدت المصادر غير

منسقة تقوم بمراقبة الالتزام بالبادئ الديمقراطية وشريعة الإجراءات وتطبيق الدستور ومراقبة عمل الحكومة والاحزاب في العراق في هذا الشأن ويتبع معايير الاعلان العالي لحقوق الانسان الصادر عن الامم المتحدة عام 1948 ويضم شخصيات عراقية

البشرية للمجتمع العراقي. وحذر المرصد من ان العوائل النازحة تعاني من صعوبات في العيش والتألم مع الوضع الطارئ لها، فقد انتقلت 3600 عائلة في أحد التقديرات للعيش في بغداد رغم انها أكثر المحافظات خطورة. وتعيش هذه العوائل اما مع اقارب او في مبان مهجورة، وتشير بعض التقديرات الى انه فرت من محافظات مختلطة دينيا ومذهبيا 5000 عائلة الى مدن في جنوب العراق و2500 عائلة الى محافظات في شمال العراق وغربه. وأشار الى انه وفقا للحكومة العراقية فان هناك 65000 شخص قد غادروا مناطق سكنهم بسبب تصاعد أعمال العنف الطائفي، وهذا الرقم قد يشير الى ان عدد العوائل المهاجرة قد يصل الى عشرة الاف عائلة.

عائلة يوميا كمعدل في الايام الاخيرة.

كما وصلت الى محافظة الانبار قرابة 400 عائلة غادرت مساقط رؤوسها من محافظات أخرى وقدرت

6606 عوائل. ورغم ان الجهات الحكومية العراقية تبدي اهتماما في هذه القضية وخصصت مبلغ 6 ملايين

دولار لغاةة هذه العوائل. الا ان معالجة مسبباتها

وأثارها المستقبلية تظل امرا غير مؤكد في ظل تصاعد

العنف الطائفي والتهديدات التي تشكلها العمليات

المسلحة والارهاب الفكري في خطاب بعض الجماعات

السياسية والدينية وعلان سياسة التكفير من قبل

الجماعات الدينية المتزمتة والمتطرفة الأمر الذي يخلق